



نص

حروفي تحتضر



احمد محمد ادريس

كلما احببتُها أكثر تختفي من حياتي...
ومازال البحثُ عنها مستمرا جاري
ابحثُ عنها تحت انقاض مشاعري..
في كل ركن من زوايا حزني...
اعيدُ ذكرياتي بها ألف مرة...
اضمُّها في صُخوي وأحلامي..
اشتُم عبقُّها في شوارعنا القديمة..
فمازال عبقُّها عالقاً في الحارات..
مرسومةً صورتُها في جدارٍ مُحيلتي..
في كل الأزقة وكل الطرقات...
مرسومةً هي في فضاء مدينتي...
اجملُ امرأة في حياتي..
نالت مني اجمل درع ذكرياتي..
اهديتُها درع قلبي وكل النبضات...
اهديتُها قلبي وفكري ومحبرتي. اهديتُها
ايامي وأوراقتي وكتاباتي..
ماذا فعلتُ بك يا أميرة قلبي...
انت من صوّبت ورميت السهام..
انت من اصبت قلبي بزحف دام..
قابعة انت في حدقات عيوني..
تشربين كل يوم من بحر دموعي..
مازلت تمتطين سرج أحلامي..
تتحكمين بجدارة بفكري وايامي..
تختفين ومازال البحثُ عنك جاري
ومازالت ذكرياتك تقض مضجعي...
ومازالت حروف قلبي تتنّ وتحتضر...

الفنّانة التشكيلية سعاد الحداد تستعرض تجربتها الفنية لـ 14 أكتوبر

أتمنى أن أحظى بالاهتمام من قبل الجهات المعنية

بسبب قلة الميزانية لم تطبق لوحدها الجدارية على الجدار

رحلة ممتعة جداً لا تنتهي مهما كبر الإنسان فهي تنقلنا لعالم مليء بالجمال والسلام الداخلي".
أحب المدارس
أفادت قائلة: "إن أفضل نوع فن

خواطر الإسعاد

وتقول سعاد: "من أمنياتي طباعة ديواني الشعري الذي أسميته خواطر الإسعاد فهو يجمع بين الشعر العمودي والنثر والكتابة السردية، وأنصح أي شخص لديه مهبة أو مهارة معينة يتميز بها بأن عليه ان يطورها ويصقلها وينميها وان يتحرك ولا يقف مكانه وأن يثق بنفسه وقدراته ولا ينتظر الدعم من أحد فالدعم الحقيقي هو الذي يأتي من داخل الإنسان نفسه".

أهم الصعوبات

وتحدثت سعاد قائلة: "الصعوبات التي نواجهها كفنانين هي عدم توفر الأدوات وأسعارها الباهظة الثمن، ومن الاستفادة التي استفدتها هي بيع بعض اللوحات في المعارض وعمل تصاميم جرافيك لجهات مختلفة، لكن نريد أن يكون هناك اهتمام من الدولة بالفنانين وبالفن بشكل عام".

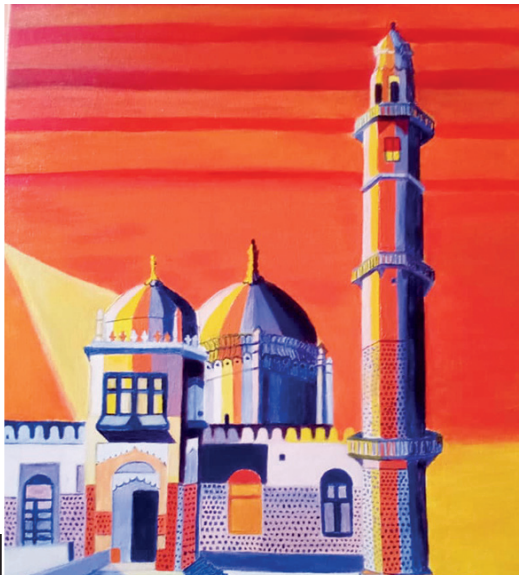
ريشة ولون

تظل الريشة واللون هي من يجعل سعاد تحمل في داخلها الشغف لكي تعبر عن مكوناتها الداخلية وتعبر عن ابداعاتها الفنية.

أقيم في مطار عدن الدولي شاركت بلوحة منارة عدن، ومعرض دعم نفسي اقيم في مستشفى الامراض النفسية والعصبية وغيرها الكثير من المعارض، لقد كنت وأنا صغيرة احلم بالمشاركة في معارض وأن

رحلة الفن ممتعة

وأشارت الحداد قائلة: "رحلة الفن



رحلة الفن ممتعة جداً لا تنتهي مهما كبر الإنسان



سعاد الحداد 2024

الثقافة وموت المجتمعات؟!



محمد نجيب الزُرَاسِي

سؤال لا أعرف كيف ولم خطر على بالي فجأةً هكذا، والإجابة عليه من الصعب أن تكون مجرد إجابة مقتضية عابرة روتينية، بل أعتقد أنها تشتمل على تراكبات عدة، وتحتاج إلى إسهاب مفصل مُقَدِّد للإجابة على هكذا سؤال طارئٍ وخطيرٍ. وأعتقد بأن الأقدار على الإجابة عليه، ومن يستطيع أن يعطينا حقا إجابة عقلانية منطقية، هم الفلاسفة، وعلماء الاجتماع، وعلماء النفس، والمفكرون، والمثقفون، تلك النخبة التي لا تنبسط مطلقاً أمام بلاط الفخامة والجلالة والعظمة والسُّمو.

متى تموت المجتمعات؟ سؤال - من وجهة نظري البسيطة والمتواضعة - مهم جداً. نعم، متى تموت المجتمعات؟ وتفقد إلى قيمتها وحيويتها وجاذبيتها وبريقها؟ وليس المقصود بالموت هنا هو الموت التقليدي الطبيعي، بخروج الروح من الجسد، والتي يُقال إنها تعادل ضربة ألف سيف من صنع البشر، لكن المقصود به هو الموت الأشد خطورة وقسوة وألماً وحرقة من الرحيل الطبيعي والشرعي الحتمي الأخير، والمقدر لكل فرد منا.

موت المجتمع: إنّه ذلك الموت المرعب، والأشد خطورة، الذي قد لا يدركه الكثيرون منا، ويعد - من وجهة نظري البسيطة والمتواضعة - أكثر معضلة قد يُبتلى بها أي مجتمع من مجتمعات العالم الثالث أجمع من حولنا، وبكل تأكيد تصيبه في مقتل، وتنعكس تبعاته سلباً على كل مجريات الحياة بشقيها: الخاص والعام، والأكثر شمولية حولنا.

من وجهة نظري البسيطة والمتواضعة، أرى أن المجتمعات تموت موتاً إكلينيكيّاً حزيناً بانساً، حين تفقد وعيها الفكري دون أن تدرك جسامه هذه الخسارة والسقوط الدوي المدمر.

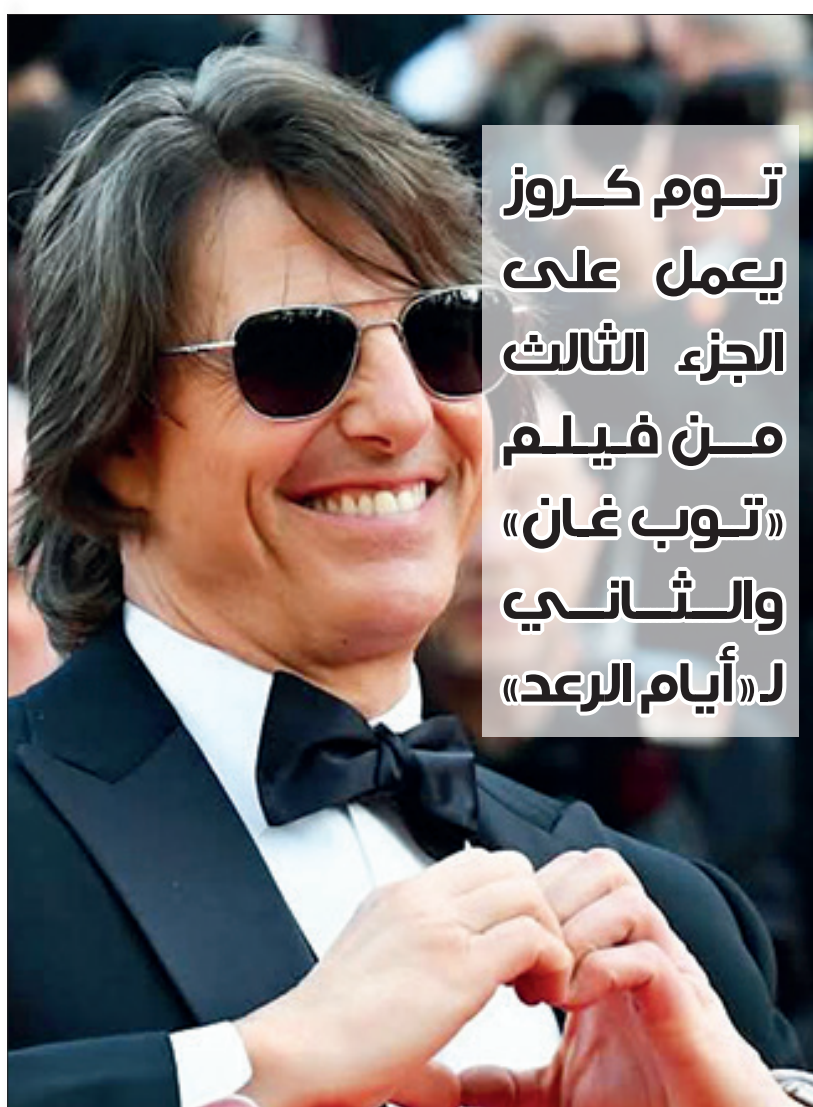
حين يغيب الوعي الفكري نناجهاً على كل فرد في هذا المجتمع.

لأفراد في أيّ مجتمع، يصبح هذا المجتمع برمّته هشاً وسهل الاختراق، وتكون عملية السيطرة عليه سهلة وأكثر سلاسة، دون تحمّل عناء كبير في المشقة.

حيث يكفي فقط أن يتم نشر بعض الخزعبلات السخيفة في أيّ مجتمع فقد - أو يفقد - وعيه الفكري تدريجياً، لاختراقه بكل يسرٍ وحقارة. نعم، مجرد خزعبلات بسيطة كافية أن تشل جميع أجزاء هذا المجتمع الفائق لوعي الفكري وإنسانيته، وتقلبه رأساً على عقب، ويتحوّل هذا المجتمع - دون شعور من جميع أفرادهِ أو الأغلبية منهم - إلى جثة هامدةٍ يسهل التلاعب بها، وإدارتها، والتحكّم بها، وتوجيهها كيفما شاء من شاء.

بينما تلك الخزعبلات السخيفة لا تستطیع السولوج إلى العقل الذي يمتلئ الوعي الفكري النَّير، ويستحيل أن تنظلي عليه هكذا، بكل تلك السذاجة.

ببساطة: ارتفع درجة الوعي الفكري - ولو بحده الأدنى على الأقل - يُعد صماماً آمناً لأيّ مجتمع كان، ينوي حقاً المضي قدماً في طريقه لتحقيق نهضة حقيقية، تنعكس نائجهاً على كل فرد في هذا المجتمع.



توم كروز
يعمل على
الجزء الثالث
من فيلم
«توب غان»
والثاني
لـ «أيام الرعد»

أكد النجم العالمي توم كروز أنه بدأ العمل على الجزء الثالث من فيلم «توب غان»، ويأتي ذلك في الوقت الذي انهي فيه كروز سلسلة عروض فيلمه الأخير «مهمة مستحيلة: الحساب النهائي» في دور العرض البريطانية يوم 21 مايو الماضي، كما كشف كروز أيضاً عن عمله على جزء ثان من فيلم «أيام الرعد».

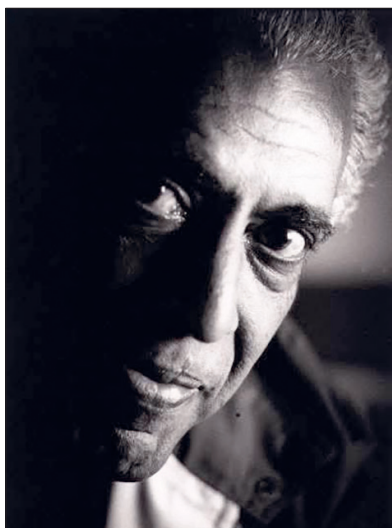
وفي مقابلة حديثة مع برنامج «نوداي شو أستراليا»، كشف توم كروز عن بعض المشاريع المحتملة التي قد يوقع عليها بعد انتهاء فيلم «مهمة مستحيلة: الحساب النهائي». كما تحدث عن مشروعه القادم مع أليخاندرو إينارييتو.

وقال الممثل إنه يعمل على عدة أفلام، بما في ذلك «توب غان 3»، صدر الجزء السابق من «توب غان» عام 2022، محققاً إيرادات تجاوزت 1.4 مليار دولار عالمياً. غرض فيلم «أيام الرعد» في دور العرض عام 1990، ولا يزال أحد أفلامه الشهيرة.

وقال توم كروز: «نعم، نحن نفكر وننتقد عن العديد من القصص المختلفة، وما يمكننا فعله وما هو ممكن».

وأضاف: «لقد استغرق الأمر مني 35 عاماً لاكتشف فيلم «توب غان: مافريك»، لذا فإن جميع هذه الأشياء التي نعمل عليها، ونناقش كذلك صدور جزء ثان من فيلمي «أيام الرعد»

رواية (فُدن الملح) الخماسية.. للأديب السعودي عبد الرحمن فنيف، عمل أدبي أنثربولوجي وسوسيلوجي متكامل



الأفضل !!) . والحق : إن رواية مدن الملح تعطيكم المفاتيح والمداخل الرئيسة لفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية والعمرانية ؛ التي جرت في البلاد النفطية العربية منذ البدء في استخراج الذهب الأسود !!، وعبر صورة تنبض بالحركة والحياة بشكل أوضح وأمتع كثيراً مما يمكن أن تجده في الدراسات المتخصصة الجافة حول الموضوع !! فهي تصف الثقافات المحلية وهي تحتك مع ثقافات غريبة أقوى !! . كان لابد أن تتزعزع الثقافة الأصلية بشكل فانتازي !! ؛ الأمر الذي ظهر في الشكل الفانتازي الذي استعمله مُنِيف في وصف التحولات الاجتماعية بعد ظهور النفط !! . والرواية جديرة بالقراءة بل وبالدرس !! . والعجيب أن مُنِيف رغم علو كعبه وسعة خياله ورشاقته نثره وجويّة شخصوه : لم يبل حظ من الشهرة والذوبوع بله من الدرس والنقد!! وقام الموسيقي السوري : زيد جيري ؛ بتحويل الرواية الى أوبرا وعُرضت في دار الأوبرا الملكية في لندن منذ سنوات !!

14 أكتوبر/متابعات : رواية (مُدن الملح) : الخماسية (التيه. الأخدود. تقاسم الليل والنهار. المنبت. بادية الظلمات)، لمؤلفها مهندس البترول الأديب السعودي / عبد الرحمن مُنِيف : ليست فقط - على مستوى الدرس الأدبي - عملاً سامقاً قل له مقارب !! . بل يمكننا اعتبار هذه الرواية الفريدة عملاً أنثربولوجيا وسوسيلوجيا متكامل الأركان !! . وعندما سُئل عبد الرحمن مُنِيف عن سبب تسمية خماسيته الشهيرة (مدن الملح) قال :

« قصّدت بمدن الملح : المدن التي نشأت في تربة من الزمن بشكل غير طبيعي واستثنائي !! . بمعنى : إنها ليست نتيجة تراكم تاريخي طويل أدى الى قيامها ومُوهّا واتساعها، إنما هي عبارة عن نوع من الانفجارات نتيجة الثروة الطارئة !! هذه الثروة «النفط» : أدّت الى قيام مدن متضخمة أصبحت مثل بالونات يمكن أن تنفجر - وأن تنتهي بمجرد أن يلمسها شيء حاد !! الشيء ذاته ينطبق على الملح؛ فرغم أنه ضروري للحياة والإنسان والطبيعة وكل المخلوقات، فإن أي زيادة في كمّيته أي: عندما تزيد الملوحة سواء في الأرض أو في المياه تصبح الحياة غير قابلة للاستمرار !! . هذا ما هو متوقع لمدن الملح التي أصبحت مدناً استثنائية بجوهرها، بطبيعتها علاقتها، بتكوينها الداخلي الذي لا يتلاءم، وكأنها مدن اصطناعية مستعارة من أماكن أخرى!! . وكما قلت مراراً : عندما يأتيها الماء أو عندما تنقطع عنها الكهرباء أو تواجه مصاعب حقيقية من نوع أو آخر سوف تنقطع عنها الحياة هشة وغير قادرة الاحتمال وليست مكاناً طبيعياً لقيام حضارات أو حواضر حيّة تستطيع أن تستوعب البشر؛ وإن تغيرت طبيعة الحياة فيها نحو